Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩٩ - ولن تجد لسنة الله تبديلا أو تحويلا ، ولعل هذا يوضح لنا شق صدره قبيل المعراج إعدادا لعالم الفضاء الذى سيصعد إليه . ولا يقال اصطنعه الله لنفسه ، فلماذا لم يعده الله من قبل ؟ والحق أن للطيار ملابس لا غنى له عنها أثناء طيرانه ، ولو استمر يرتديها لضايقته كثيراً . وفى الحديث (بينما أنا فى الحطيم . وربما قال فى الحجر مضطجعا إذ أتانى آت يقول فشق ما بين ثغرة نحره إلى شعرته ، فاستخرج قلبى ثم أوتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا ، فغسل قلبى ثم حشى ثم أعيد ، ثم أوتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ، ويضع خطوه عند أقصى طرفه وذكر من هم فى السموات: آدم فيحيا وعيسى ، فيوسف ، فإدريس ، فهارون ، فموسى ، فإبراهيم ثم رفعت إلى سدرة المنتهى ، فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيله . قال : ثم أوتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن . فقال : هى الفطرة التى أنت عليها وأمتك . فلما جاوزت نادانى مناد : أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى) خ جـ ٢ (الإسراء والمعراج) ص ٦٤ - ٦٦ .

١٠٠ — ولقد أرشده ربه حين تكلم فى ثورة غضبه (شج النبى يوم أحد فقال : كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ؟ فنزلت ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون)[1] .

١٠١ — وكان أحيانا يعالج بعض أصحابه الذين أصيبوا معه (ضرب سلمة بن الأكوع فى ساقه يوم خيبر ، فنفث فيها النبى ثلاثا ، فما اشتكى بعد منها) خ جـ ١ (غزوة خيبر) ص ٨١ .

---

(١) خ جـ ٢ (غزوة أحد) ص ٧٦ .